

النظم الجلي في الفقه الحنبلي 350- شرح/ عامر بهجت) أوقات النهي - صلاة الجماعة)

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد حياكم الله في هذا الدرس الثالث والخمسون من شرح النظم الجلي - 00:00:00

الفقه الحنبلي. وفي هذا الدرس باذن الله عز وجل نتكلم عن اوقات النهي ثم نبدأ في الكلام عن حكم صلاة الجماعة. قال الناظم وفقه الله طلوع امس وغروب واستواء وبعد فجر ثم من عصر سواء نوافل الصلاة فيها تمنع لا سنة الطواف فهي تشرع ثم - 00:00:13 ما يتعلق بالجماعة فقال وتلزم الجماعة الرجال ليست بشرط فاحفظ المقال. بدأ الناظم وفقه الله في ذكر الاوقات التي لينهى عن الصلاة فيها وهذه الاوقات على نوعين النوع الاول الاوقات المغلظة وهذه الاوقات المغلظة لا يصلى فيها - 00:00:33 التطوع ولا يصلى فيها حتى على الجنابة. يعني لو كان هناك جنازة حضرت في هذا الوقت من الاوقات المغلظة لا نصلي على الجنابة وننتظر بالجنابة حتى يخرج هذا الوقت من اوقات النهي والواوقات المغلظة اولها طلوع الشمس يعني من طلوع الشمس حتى ترتفع قيد رمح قال الناظم طلوع - 00:00:52

شمس فاذا بدأت الشمس في الطلوع سببينه بعد قليل فانه وقت نهى مغلظ حتى ترتفع الشمس قيد رمح وهذا يستغرق قرابة عشر دقائق الى الخمسة عشر دقيقة. قال بعضهم اثني عشر دقيقة - 00:01:12

الثاني من الاوقات المغلظة وقت الغروب. قال الناظم طلوع شمس وغروب وغروب هذا هو. ووقت الغروب من شروع الشمس قف الغروب يعني اذا بدأت الشمس في الغروب حتى تستكمل الغروب. الثالث من اوقات النهي قال واستواء يعني من استواء الشمس في وسط السماء حتى تزول عنك - 00:01:27

كبد السماء سببينه بعد قليل ايضا. اذا جاءت الشمس في وسط السماء فهذا وقت نهى حتى تزول يعني حتى تميل قليلا عن وسط السماء واما الاوقات الاخرى وهي اوقات غير مغلظة وهي وقتان - 00:01:47

وهذه يجوز فيها ان يصلى على الجنابة فهي بعد الفجر حتى تطلع الشمس. والمقصود بقولنا بعد الفجر يعني بعد طلوع الفجر. فاذا طلع الفجر فانه وقت نهى لا يجوز ان يصلى فيه الا راتبة الفجر وصلاة الفجر - 00:02:02

واضح من طلوع الفجر ما تنتفل اي تنفل الا راتبة الفجر واضح طيب الى متى وقت النهي؟ نقول حتى تطلع الشمس طيب واذا طلعت؟ ايضا وقت نهى لكنه مغلظ كما سبق معناه انها اذا طلعت فهو وقت نهى مغلظ حتى ترتفع - 00:02:19

الثاني من الاوقات غير المغلظة بعد العصر حتى تشرع الشمس في الغروب والمقصود بقولنا بعد العصر يعني بعد صلاة العصر وليس بعد دخول وقت العصر لا بعد صلاة العصر فيجوز لك ان تنتفل قبل ان تصلي العصر ولو دخل وقتها - 00:02:34

وكذلك نقول لا يجوز ان تصلي بعد صلاة العصر ولو لم يدخل وقت العصر. كيف هذا؟ نقول في حق المسافر مثلا اذا جمع الظهر والعصر جمع تقديم فانه لا يجوز له ان ينتفل بعد صلاة العصر حتى تشرع الشمس في الغروب. طيب اذا شرعت في الغروب نقول اذا شرعت في الغروب فهو وقت نهى مغلظ حتى - 00:02:51

تستكمل الغروب وهذا توضيح لهذه الاوقات. ووقت النهي الاول من طلوع الفجر الصادق والفجر الصادق هو الذي يدخل به وقت صلاة الفجر وهو البياض في الافق وهذه الصورة يعني تقريبية - 00:03:12

بباض معترض في الافق فاذا طلع هذا الفجر الصادق فانه لا يجوز للانسان ان يتنفل الا راتبة الفجر. الوقت الذي بعده من طلوع الى ارتفاعها كيف من طلوع الشمس؟ يعني اذا ظهر شوف ظهر الان حاجب الشمس ظهر جزء من الشمس اذا هنا طلعت الشمس -

[00:03:26](#)

وتلاحظون الشمس اذا طلعت في جهة المشرق طبعا تبدأ ترتفع شيئا فشيئا فاذا ارتفعت ارتفاعا بينا. يقول العلماء يجوز حينئذ التنفل يقولون هذا اذا ارتفعت قيد رمح وقيد رمح هذا ليست - [00:03:48](#)

يعني مقياسا دقيقا جدا يمكن ان نحوله الى الدقائق لكن على كل حال يقول بعضهم انه نحو من اثني عشر دقيقة او نحو او من ذلك فاذا مرت خمسطعشر دقيقة بعد طلوع الشمس وقد اه خرج وقت النهي. اذا تلاحظون كيف وقت النهي الى ان ترتفع قيم -

[00:04:04](#)

طيب ننتقل الان الى وقت النهي الاخر اه وهو عند استواء الشمس في كبد الزوال وحتى نبين كيف تستوي الشمس في كبد الزوال؟ نبين نبدأ الشمس من اول ما تطلع من جهة المشرق شوفوا - [00:04:24](#)

الشمس طلعت من المشرق تبدأ ترتفع ترتفع ترتفع ترتفع ترتفع تتجه الى المغرب كما لا يخفى عليكم حتى تأتي في نقطة منتصف اذا جاءت في نقطة المنتصف مثل ما ترون فهذا وقت نهى مغلظ - [00:04:39](#)

وقت ناهي مغلظ. واذا خرجت يعني مجرد ما تدخل في نقطة المنتصف وقت نهى مغلظ. فاذا خرجت عن نقطة المنتصف فان وقت النهي انتهى. كم يستغرق هذا الامر من دخولها الى نقطة المنتصف الى خروجها؟ نقول يستغرق نحو من ثلاث - [00:04:57](#)

دقائق بالكثير خمس دقائق واضح؟ بالكثير خمس دقائق حد يعني اه بحد اقصى اذا هذا ما يتعلق بمسألة وقت استواء الشمس.

وكيف نعرف ان الشمس جاءت في كبد السماء؟ نقول يعرف ذلك بالظل ان الشمس اول ما تبدأ تطلع يكون الظل - [00:05:16](#)

فاذا طلعت زيادة يقصر الظل يقصر يقصر حتى يبلغ في نقطة يكون الذل عليها اقصر شيء في النهار. في الوقت الذي ليكون فيه الظل اقصر شيء في النهار هذا هو وقت - [00:05:37](#)

استواء الشمس في كبد السماء ثم اذا بدأ الظل يزيد مرة ثانية معناها ان الشمس ان الشمس قد زالت عن كبد السماء وهكذا تستمر الشمس في سيرها الى الغروب. فاذا وصلت وشرعت في الغروب فهو ايضا وقت نهى كما سبق معنا. حتى يستكمل غروبها. هذا ما

يتعلق - [00:05:51](#)

بشرح اوقات النهي ايضا الوقت النهي الخامس من شروع الشمس في الغروب حتى يتم تلاحظون الشمس الان بدأت ايش الان نحن في وجهنا لجهة المغرب واضح؟ الشمس بدأت تغرب مجرد ما تبدأ في الغروب يعني يغيب جزء منها نقول شرعت الان في الغروب

فيكون هذا الوقت وقت نهى - [00:06:11](#)

مغلظ لا يصل في حته حتى لو جنازة ينتظر حتى اه تغرب تماما شوف بدأت تغرب شيئا فشيئا ثم تغربها ثم الان غربت تماما وظهر الشفق الاحمر بعد غروب الشمس فهذه اللحظة نقول دخل وقت - [00:06:34](#)

مغرب وخرج وقت النهي طيب نرجع الان الى شرح اه الايات. قال الناظم نوافل الصلاة فيها تمنع لا سنة الطواف فهي تشرع. يعني

هذه الاوقات اوقات النهى لا يجوز للانسان ان يتنفل فيها بالصلاة - [00:06:54](#)

آا السنة الطواف اذا طاف بالبيت فانه يصلي ركعتين حتى لو كان وقت نهى لا بأس بذلك ولهذا قال لا سنة الطواف فهي تشرع حتى في اوقاتها ونحن نلخص هنا بعض المسائل وان لم يذكرها الناظم تبين حكم الصلاة في وقت النهى. نقول عندنا من الصلوات ما يجوز

في كل وقت وهي سنة - [00:07:11](#)

الطواف فان سنة الطواف كما ذكر الناظم لا سنة الطواف فهي تشرع تصل في كل وقت سواء كان من اوقات النهى او ليس من اوقات النهى كذلك اعادة جماعة اقيمت وهو بالمسجد وهذه مسألة يذكرها الفقهاء في كتبهم - [00:07:31](#)

آا ان الانسان اذا دخل ان الانسان اذا دخل المسجد واقامت الصلاة وهو بالمسجد فانه يجوز حينئذ ان يقوم ويصلي مع الناس وتكون هذه بالنسبة له نافلة ولو كان هذا الانسان في وقت النهى حتى لو كان في وقت صلاة الفجر مثلا يعني دخل الانسان الى المسجد

فاقيمت صلاة الفجر افترض انه صلى في مسجد - 00:07:46

ثم ذهب الى مسجد اخر لحضور درس اقيمت الصلاة في المسجد الثاني هل يصلي معهم؟ نقول يجوز ان يصلي معهم ولو كان وقت نهى كذلك يجوز في كل وقت قضاء الفرائض التي هي اذا فات على الانسان فرض من الفروض فانه يقضيه ولو كان وقت نهى. يعني لو استيقظ الانسان اه متأخرا عن - 00:08:09

صلاة الفجر بعد ما طلعت الشمس هل نقول انتظر حتى ترتفع قيد رمح ويخرج وقت النهي؟ نقول لا صليها في الوقت الذي استيقظت فيه. كذلك عندنا صلاة تجوز في غير الوقت المغلظ وهي - 00:08:28

لصلاة الجنائز فنقول صلاة الجنائز تجوز في اوقات النهي بعد الفجر يجوز وبعد العصر يجوز لكن لا تصلى في الوقت المغلظ. عندنا النوع الثالث ما يحرم وفي جميع الاوقات وهي سائر النوافل فالاصل في النوافل انها لا تصلى في اي وقت من اوقات النهي. تنتقل الان الى الكلام عن صلاة - 00:08:40

الجماعة وبالمناسبة هذا هذه المسائل التي ذكرتها لكم قبل قليل نظمناها في القول وهكذا بعد يعني لو اردت ان تضيفها على تقول بعد قوله نوافل الصلاة فيها تمنع لا سنة الطواف فهي تشرع تقول وهكذا اعادة الجماعة - 00:08:59

قضاء فرضه باي ساعة يعني اعادة الجماعة وقضاء الفرض باي ساعة يعني باي وقت من اوقات النهي جائز. وفي سوى مغلظ مجازة صلاة مسلم على الجنائز يعني ان صلاة الجنائز - 00:09:17

يجوز في وقت النهي غير المغلظ. ثم انتقل الناظم وفقه الله الى الكلام عن حكم صلاة الجماعة. قال صلاة الجماعة ثم قال وتلزم الجماعة الرجال ليست بشرط فافهم المقالة اذا هل الجماعة واجبة؟ نقول هي واجبة على الرجال كما ذكر الناظم وتلزم الجماعة الرجال. طيب هل هي شرط لصحة الصلاة؟ بمعنى ان الرجل القادر - 00:09:30

الجماعة. لو صلى في بيته او صلى منفردا هل صلاته صحيحة ولا باطلة؟ نقول صلاته صحيحة الجماعة ليست بشرط لصحة الصلاة الجماعة ليست بشرط لصحة الصلاة. ثم قال الناظم فاحفظ المقالة وهو يحثك في هذا على الحفظ والظبط. فانتبهوا احفظوا احفظوا - 00:09:50

احفظوه وركزوا على الحفظ والاتقان والظبط والتكرار وفقكم الله واعانكم والسلام عليكم ورحمة الله - 00:10:10